ملحق نصف شهري تصدره جريدة عمان
بالتعاون مع دائرة الإعلام بوزارة التعليم العالي

البريد الالكتروني: press@mohe.gov.om
الموقع الالكتروني: www.mohe.gov.om

العدد ٩٤ الثلاثاء ١٦ فبراير ٢٠١٠م

راوية البوسعيدية تستقبل السفير الأمريكي

منذر الوهيبي: قديما العمل الأرشيفي أقرب إلى مخزن حفظ

- الكليات التطبيقية وخدمة سوق العمل» (1-2)
- د. محمد الحبسي: الجمعية العمانية للمسرح تدعم وتشجع المهرجانات المسرحية الجامعية
- الثقافة العلمية ومتطلب الشخصية المتكاملة للإنسان بالقرن الحادي والعشرين

راوية البوسعيدية تستقبل السفير الأمريكي

استقبلت معالي الدكتورة راوية البوسعيدية وزيرة التعليم العالي بمكتبها مؤخرا سعادة الدكتور ريتشرد جي سفير الولايات المتحدة الأمريكية، وروبرت أربكل مسؤول العلاقات العامة بالسفارة الأمريكية في بداية اللقاء رحبت معاليها بالضيوف كما تحدثت معاليها عن زيارتها التي قامت بها في نوفمبر الماضي الى الولايات المتحدة الأمريكية والمتمثلة في زيارة معاليها لمستشفى سانت لوكس الموجود بمركز تاكسس الطبي حيث زارت إثناء رحلتها جامعة جورج تاون وجامعة جوج واشنطن وبعض المؤسسات التعليمية الأخرى، والجدير بالذكر أن وفداً من الولايات المتحدة سيزور السلطنة عما قريب لبحث آليات التعاون التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة معاليها الأخيرة، كما تضمن اللقاء الحديث عن توجه وزارة التعليم العالي إلى إرسال مزيد من الطلبة العمانيين للولايات المتحدة الأمريكية خلال السنوات القادمة إلى جانب تفعيل الجانب الأكاديمي والمرتبط بزيارة متخصصين أكاديمي من الولايات المتحدة الأمريكية لإقامة ورش عمل لطلاب الكليات في مختلف التخصصات المتعلقة بالعلوم التطبيقية ومن الجدير بالذكر بأنه قد أقامت الوزارة تعاونا مع مؤسسة (أميديست) حيث تم الاتفاق مع المؤسسة المذكورة على أقامت اختبارات القبول الأولية في السلطنة بدل أقامتها في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك تيسيرا للطلبة وقد رحب سعادة السفير بخلق مزيد من التعاون في مجالات التعليم العالي في السلطنة، وذلك نظر لما تتمتع به السلطنة من بيئة تعليمية صحية وتنوع ثقافي وذلك لإمكانية ابتعاث مجموعه من الطلبة والباحثين الأمريكيين لدراسة اللغة العربية في السلطنة إلى جانب تنفيذ الجانب الأمريكي لبرامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والأكاديميين والإداريين بالكليات التطبيقية في مجالات اللغة الإنجليزية والتوجيه الوظيفي وضمان الجودة وتزويد وزارة التعليم العالي بقائمة أهم الجامعات الأمريكية.

ختام فعاليات ليالي نزوى المسرحية

متابعة – موسى اللواتي والمعتصم الشقصي

اختتمت فعاليات ليالي نزوى المسرحية الثانية مؤخرا وذلك في مسرح القاعة الكبرى بكلية العلوم التطبيقية بنزوى، قُدمت خلالها عروض مسرحية جامعية ذات حضور قوي أمتع جميع الحاضرين ومنهم مجموعة كبيرة من الفنانين المسرحيين والمهتمين بالسلطنة. وشارك في لجنة التحكيم والنقد عدد من الفنانين المعروفين الذين لهم تجربة بارزة في مجال المسرح والدراما كالفنان خالد العامري، والمخرج المسرحي قاسم الريامي، والمسرحي سالم المسروري، وشاركهم عدد من الفنانين الشباب منهم فيصل العوفي، وحمد الزدجالي.

وكانت مسرحية الضباب يقظا للكاتب العراقي بيات محمد مرعي، من إخراج الطالب إبراهيم الشريقي أحد المواهب المسرحية الشابة في المسرح، بطولة سلطان الريامي الذي جسد دور ساعي البريد، وإبراهيم الشريقي الذي جسد شخصية خطاف، ثم جاء بعدها العرض الثاني بعنوان صراع الأخوة الثلاثة للمخرج أحمد المكتومي، وفي اليوم الثاني استأنفت ثالث العروض بعرض مسرحية أغلال في الجنة للكاتب المعتصم الشقصي وإخراج ريا العمرية. بأن كرامته قد سلبت من دون علم كيف ومتى سلبت.. أما العرض الرابع فكان مسرحية كابوس من تأليف وإخراج سلطان الشكيلي.

انطلاق دورات لجنة خدمة المجتمع بتطبيقية الرستاق

انطلقت مؤخرا بتطبيقية الرستاق برنامج لمجموعة من الدورات التدريبية بالتنسيق مع الأقسام الأكاديمية بالكلية والذي تنظمه لجنة خدمة المجتمع بالكلية، وذلك ضمن اتجاهات كلية العلوم التطبيقية بالرستاق نحو تفعيل العلاقة بمؤسسات المجتمع المحلي بمنطقة الباطنة جنوب. وقد بلغ عدد المتدربين في الدورات المطروحه من موظفي مؤسسات المجتمع ١٥٤ متدرب وشملت هذه الدورات كل من دورة اللغة الانجليزية في الفترة (٣٠/١-٢٦/٥/٢٠١٠م): وضمت مستويين مستوى Beginner ومستوى Pre-Inte- mediate ،والتحق بهذه الدورة (٩٢) متدرب من (٥) جهات حكومية شملت (المديرية العامة للخدمات الصحية، شرطة عمان السلطانية وحدة الرستاق، إدارة الأوقاف والشؤون الدينية، المديرية العامة للبديات الإقليمية وموارد المياه، دائرة التنمية الزراعية) ودورة قواعد البيانات في الفترة (٦/٢-٢٠١٠/٣/١٧م): والتحق بهذه الدورة (٣٠) متدرب من (٥) جهات حكومية شملت (المديرية العامة للخدمات الصحية، شرطة عمان السلطانية وحدة الرستاق، المديرية العامة للبديات الإقليمية وموارد المياه، دائرة

تطبيقية عبري تستعد للبطولة الرياضية الحادية عشرة لطالبات كليات العلوم التطبيقية

كتبت: جميلة العبرية

تستعد كلية العلوم التطبيقية بعبري لاستضافة البطولة الرياضية الحادية عشرة لطالبات كليات العلوم التطبيقية بالسلطنة والتي تحتضنها وتستمر لمدة أربعة أيام متتالية، حيث تشمل المنافسة الألعاب الآتية: الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة وألعاب القوى (دفع الجلة والوثب الطويل). وتُلعب هذه الألعاب عن طريق نظام الدوري حيث تشارك في البطولة ٦ فرق تقسم على مجموعتين كل مجموعة تتضمن ثلاث فرق.

وفي إطار استعدادات كلية العلوم التطبيقية بعبري لاستضافة البطولة؛ قامت بتشكيل لجنة تنظيمية تقوم بتجهيز المساكن والتنظيم الإعلامي لهذه البطولة، كما قامت بصيانة الملاعب وإضافة مضمار الوثب ومضمار لعبة دفع الجلة. كما استهل فريق الكلية تدريباته يوم السبت لكي يكون في أوج الاستعداد لمقابلة الفرق الأخرى والذي يسعى لتحقيق كأسي البطولة ودرع التميز

الاشراف العام: محمود بن محمد الرحبي
الاشراف الصحفي: علي بن ناصر السنيدي
المحررون: -د.يوسف بن ابراهيم السرحني -خالد بن درويش المجيني -عبدالله بن حبيب المعيني -بخيته بنت ناصر الراسبية
الاخراج الصحفي: خالد بن عامر الحبسي

زيارات لمؤسسات التعليم العالي

طه الصبحي

في إطار الجهود التي تقوم بها وزارة التعليم العالي فقد قامت فرق عمل من المديرية العامة للجامعات و الكليات الخاصة بوزارة التعليم العالي مؤخرا بعدة زيارات إلى مباني مؤسسات التعليمية الخاصة و التي يتم إنشاءها الآن ، وشملت هذه الزيارات كل من كلية الزهراء للبنات و كلية عمان البحرية الدولية و كلية صور الجامعية و كلية عمان الطبية .

طه بن محمد الصباحي عضو فني تراخيص بدائرة تراخيص المؤسسات والبرامج قال : الهدف من هذه الزيارات هو الوقوف على المراحل الإنشائية للمباني الدائمة لمؤسسات التعليم العالي الخاصة على الأراضي المخصصة لها من الدولة وفق معايير ومواصفات المباني المقرة من قبل وزارة التعليم العالي ،والتأكد من مدى جاهزية المبنى الدائم لها والاستعداد للانتقال لها وفق المواعيد النهائية المحدد للانتهاء من المشاريع . يذكر أن وزارة التعليم العالي قد أصدرت دليل لإنشاء المباني الخاصة بمؤسسات التعليم العالي و أوضحت فيه الشروط و المعايير الواجب توفرها في هذه المباني.

تنمية الموارد البشرية تنظم برنامجا تدريبيا حول طبيعة عقد الوظيفة

بالتعاون بين دائرة الموارد البشرية في وزارة التعليم العالي ومكتب الحارثي وسالم المحمحي للمحاماة والاستشارات القانونية تم بمقر الوزارة عقد برنامج تدريبي حول طبيعة عقد الوظيفة العامة وكيفية إبرامه وحضره المعنيون بالموضوع من موظفي الوزارة وذلك خلال الفترة من السادس إلى التاسع من شهر فبراير الحالي.

وقالت عبير علي عوض مديرة دائرة الموارد البشرية في حديث معها أن الحاجة لعقد هذا البرنامج قد انبثقت من واقع الاحتياجات الدقيقة والمدروسة لطبيعة العمل، حيث ترتكز فلسفة تنمية الموارد البشرية التي تنتهجها الوزارة على تطوير خبرات المعنيين في الدوائر المختصة في مجال إبرام العقود وإيضاح التزامات وحفظ حقوق الأطراف المعنية في هذه العقود. وأضافت أن عقد هذا البرنامج يأتي في سياق تجاوز البرامج التدريبية العامة إلى البرامج التخصصية استلهاماً للمتطلبات الفعلية للعمل.

وقد غطى البرنامج موضوعات ماهية العقود الإدارية وأركانها، وأنواع العقود الإدارية، وطبيعة العقد الإداري، وآثار العقود الإدارية، وعقد الوظيفة العامة، وخصائص عقد الوظيفة العامة وطبيعته، وتحديد مركز المتعاقد مع جهة الإدارة، والمتعاقد لشغل وظيفة دائمة طبقاً لقانون الخدمة المدنية، وملائمة بنود العقد للمصلحة العامة، وصياغة العقد الإداري، واختصاص محكمة القضاء الإداري بنظر عقود الوظيفة العامة، ومبادئ الشؤون القانونية في شأن عقود التوظيف، كما اشتمل البرنامج على نقاشات جماعية وعرض حالات واقعية للمحاور.

وقد قال عبدالرحمن بن عباس الهنائي الذي قدم البرنامج التدريبي: كانت حيوية للغاية من حيث مناقشة عقد الوظيفة العامة بشكل خاص والعقود الإدارية بشكل عام، ذلك أن العقود الإدارية تعتبر إحدى الوسائل التي تلجأ إليها الإدارة في سبيل ممارسة نشاطاتها الموكلة إليها، بالإضافة إلى الوسيلة الأخرى التي تلجأ إليها في هذا الجانب وهي إصدار القرارات الإدارية. وأضاف أن المشاركين في البرنامج كانوا متفاعلين طوال الوقت، وكانت النقاشات مثمرة ومثرية مما خلق مناخاً عملياً أدى إلى عدم الاعتماد على الأسلوب النظري التقليدي.

..و تنظم برنامجين حول SPSS وCCNA

تنظم دائرة تنمية الموارد البشرية برنامجين في التحليل الإحصائي (SPSS) وبرنامج سيسكو للشبكات (CCNA) حيث يشارك في البرنامج الأول ثمانية موظفين من المديرية العامة للجامعات و الكليات الخاصة و كليات العلوم التطبيقية و يقام هذا البرنامج بالتعاون مع المعهد الثقافي للتنمية العلمية ويهدف الى تصميم أدوات جمع البيانات و القياس المختلفة و معالجتها و تطبيقات ، أما البرنامج الثاني فيشارك فيه عشرة موظفين من ديوان عام الوزارة و المديريات التابعة له وكليات العلوم التطبيقية ويقام بالتعاون مع معهد كمجي للتدريب .

ذكريات دراسية «١-٢»

هراطئ

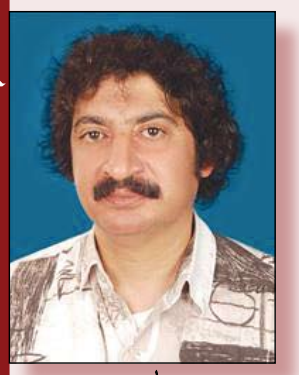

عبدالله حبيب

لأستاذي أوجه التحية، وأمام صديقي أنحني!
«إلى تي ويستون بكل تأكيد»

كان حلمي في ذلك الوقت أن تقبلني جامعة أمريكية مرموقة يوجد بها قسم محترم لتخصص الفلسفة كي أدرس فيه درجة البكالوريوس (إذ انه في الأكاديميا الأمريكية، كما في غيرها من أكاديميات، يمكن أن توجد جامعة "مرموقة" من غير وجود قسم "محترم" لتدريس تخصص معين فيها، بينما توجد هناك جامعات أقل شهرة من الناحية المعياريَّة لكنها تحتضن برامج ممتازة في تخصصات معينة، والأمثلة كثيرة).

ولذلك فإن ما حدث في اليوم الأول من وجودي في تلك الجامعة بغرض دراسة اللغة الإنجليزية (التي كنت قد توفرت قبل ذلك اليوم على قدر لا بأس به منها – أو «لا بؤيس» على حد تعبير ظريف يردده دوماً زميلي العزيز في هذا الملحق خالد المجيني).. ما حدث، إذاً، هو ان شغفي في ذلك اليوم لم يكن البحث عن مركز تعليم اللغة الإنجليزية للطلبة الأجانب (كما يفترض أن يكون الأمر، وكما يفترض ان تكون الأولويَّة الإجرائية منطقياً)، بل إني كنت معنيَّاً في المقام الأول بالبحث عن قسم الفلسفة الذي أردت أن أعرف مكان وجوده في الحرم الجامعي الكبير؛ وذلك باعتبار ان مجرد معرفة مكان وجود ذلك القسم إنما يشكل بالنسبة لي خطوة رمزيَّة، ومجازيَّة، وعاطفية نحو تحقيق الحلم!.

لم تسعفني كثيراً نسخة الخارطة التفصيلية للحرم الجامعي التي أخذتها من مكتب الاستعلامات إذ إني بطبيعتي – عهدذاك وإلى الآن -- لا أحسن قراءة الخرائط (لا خرائط البشر، ولا خرائط الأمكنة، ولا خرائط الأزمنة، ولا خرائط القلوب!). وفي غمرة محاولة فك تلك الشفرات الخرائطية المعقَّدة والحيرة الغامرة إذا بي أشاهد على الممر بقربي شخصاً في حوالي الخمسينيات من العمر يقود دراجة هوائية ركيكة صدئة يستجدي الصرير الصادر منها الإحالة إلى المتحف التاريخي للدراجات الهوائية فوراً؛ فقد كانت دراجة «ديناصوريَّة» منقرضة كانت دراجتي «البالون» في السبعينيات الباطنيَّة (نسبة إلى منطقة الباطنة في البلاد) «أرقى» منها بكثير!. وكانت أيضاً درجة قيافة صاحبنا الدَّراج هذا أقرب ما تكون إلى الرثاثة والهلهلة واللامبالاة، إن لم يكن الاستفزاز الهندامي المقصود أو غير المقصود، وكان مُحَيَّاهُ أدنى ما يكون إلى الشعث والاغبرار؛ فجزمت رأساً انه واحد من عمَّال الجامعة. ولأن سرعة قيادته لدراجته الهوائية المنتمية إلى العهد الديناصوري البائد كانت بطيئة فقد استوقفته وسألته بلطف عن مكان وجود قسم الفلسفة، فأشار بذراعه وسبابته إلى أحد مباني الجامعة غير البعيدة عنا. ثم سألته عن مكان وجود مركز تعليم اللغة الإنجليزية فأشار إلى أحد الاتجاهات. شكرته جزيلاً، وردَّ هو الشكر بأحسن منه قبل أن ينصرف على عجل يبدو انه كان اضطرارياً ومضاعفاً.

غَذَذتُ الخطى فوراً الى قسم الفلسفة بساقين شبه مرتعشين. «يا إلهي!، أيمكن فعلاً أن أدرس في هذا القسم أنا الذي كنت أعَدُّ في صباي للدراسة في الأزهر؟!»، هكذا كنت أتساءل بيني وبين نفسي. حين دلفت إلى القسم رأيت صور بعض كبار الفلسفة – من إفلاطون إلى مارلو بونتي -- تزيِّن جدرانه، وقلت في نفسي، هذه المرة، بثقة هي أقرب الى البجاحة غير المبرَّرة والنزق المراهق: «بعد سنة من الآن سأمشي في هذه الأروقة بصورة رسمية!». صحيح ان الأهمية الأكبر لسقراط في تاريخ الفلسفة هي أنه «جلب الفلسفة من غيوم السماء إلى بيوت الناس» كما قال أحد محاوريه، ولكني حين غادرت القسم إلى مركز تعليم اللغة الانجليزية للقيام بإجراءات التسجيل كنت أحس إنني أمشي ليس على الأرض بل بين «غيوم السماء». يبدو انه لا بأس، ولا مناص، أحياناً من «تزهيب المنز قبل عن يجي الولد!».

الثقافة العلمية ومتطلب الشخصية المتكاملة للإنسان بالقرن الحادي والعشرين

د. أحمد بن حميد البادري
كلية العلوم التطبيقية بالرستاق

أصبحت الثقافة العلمية عنصراً أساسياً في عملية الإعداد التربوي لكل مواطن، ويصعب أن نتصور قيام المواطن بدوره في المجتمع المعاصر دون أن يكتسب حداً أدنى من الثقافة العلمية؛ وذلك لأن الثقافة العلمية هي أحد أسس التنمية الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، والأساس لتقدم وازدهار الشعوب وذلك باعتبارها المظهر التعبيري للسلوك الإنساني الروحي والمادي.

وانطلاقاً من الإيمان الراسخ بدور التعليم في تشكيل مستقبل الأمم والشعوب، حرصت المؤسسات التعليمية على تطوير المنظومات التعليمية للأسباب الآتية:

- لمواكبة متطلبات التنمية.
- بناء الإنسان القادر على الإسهام في نهضتها وهي في بداية القرن الحادي والعشرين. وهي بلا شك حقبة تلونها كثير من التحديات لنظم التعليم في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي.
- إحداث تطور كمي ونوعي في نظم التعليم لبناء الشخصية المتكاملة للإنسان.
-مواكبة متغيرات العصر، والمشاركة في صنعها وصياغتها بشكل يمكن من التعامل مع علوم تكنولوجيا العصر.
- تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتوضيح كيفية التكامل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع

وقد نستخدم لفظ « الثقافة العلمية « كذلك للدلالة على الثقافة في ميادين العلوم المختلفة، وتطبيقاتها في ميادين الحياة المختلفة التي تحيط بالفرد في بيئته، مع العلم أنه انتشر في الآونة الأخيرة مصطلح الثقافة العلمية، والاستنارة العلمية، والتنور العلمي، والوعي العلمي، ومحو الأمية العلمية كترجمة للمصطلح الإنجليزي (Scie-tific Literacy)، ويجوز استخدام هذه المصطلحات بنفس المعنى كمداخل للتربية العلمية وفي تدريس العلوم من خلال الأخذ بمفهومي الثقافة العلمية والتنور العلمي معاً كمدخلين للتربية العلمية ولإعداد مواطنين مثقفين علمياً يستطيعون التكيف مع متطلبات العصر الحالي.

ونعرف الثقافة العلمية باعتبارها « القدر من المعرفة والمهارات، والاتجاهات نحو المشكلات والقضايا العلمية، ومهارات التفكير العلمي اللازمة لإعداد الفرد للحياة اليومية التي تواجهه في بيئته ومجتمعة «. ويعرف الاتحاد الأمريكي لتقدم العلوم والثقافة العلمية (AAAS،١٩٩٣)، «بأنها معرفة وفهم المفاهيم والمبادئ الأساسية للعلوم والرياضيات والتكنولوجيا، وكذلك طرق التفكير العلمي بحيث يصبح الفرد قادرا

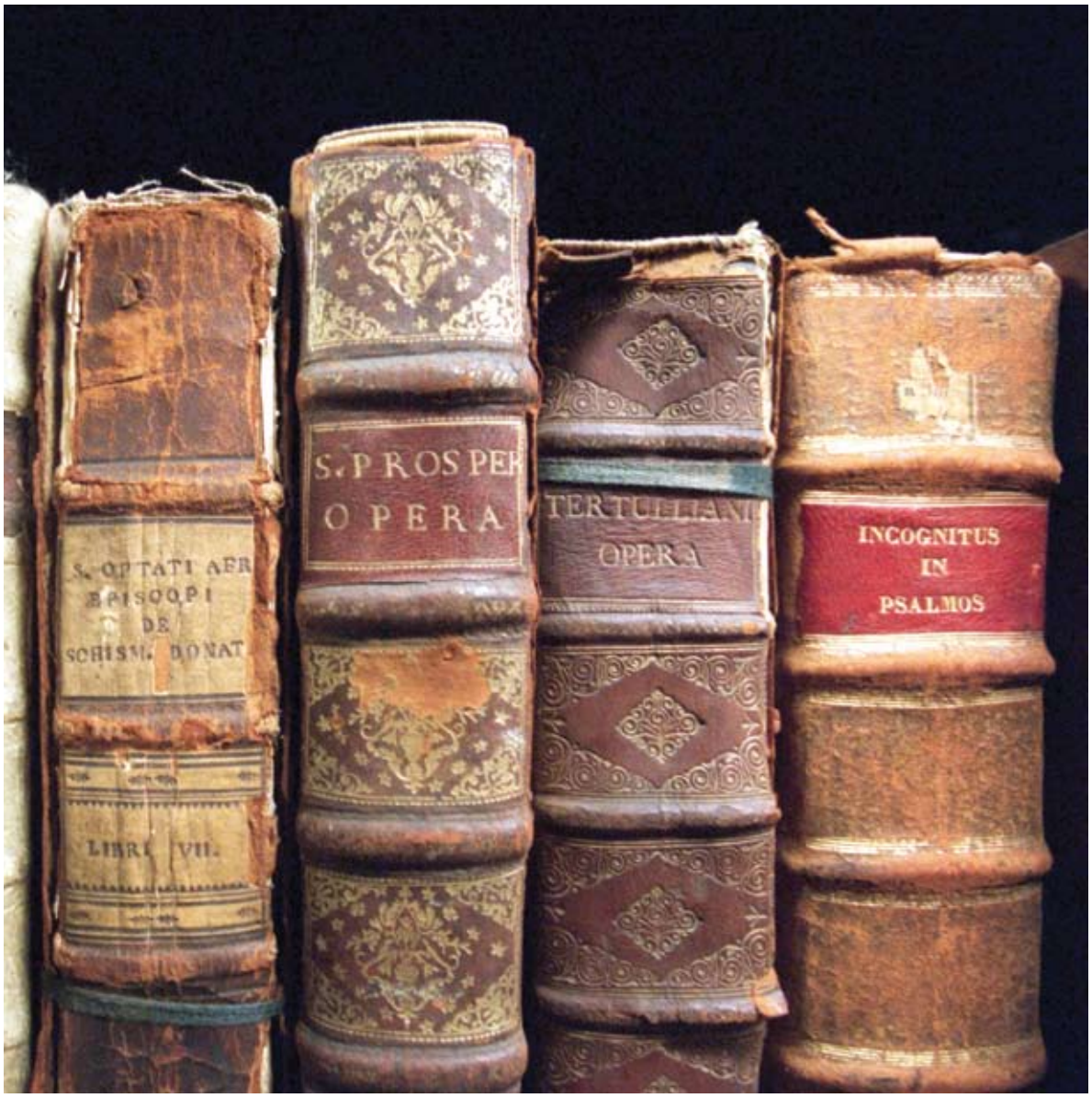

على استخدام المعارف العلمية وطرق التفكير لأغراضه الشخصية والمجتمعية».

وبالتالي الثقافة العلمية نقسمها لثلاثة أنواع كما يلي:

أ) الثقافة العلمية الاسمية: وفيه يتكون لدى الأفراد مخزون معرفي إلا أنهم لا يستطيعون الاستفادة من هذا المخزون في تفسير الظواهر العلمية.

ب) الثقافة العلمية الوظيفية: وفيه يستطيع الأفراد استخدام المخزون المعرفي في فهم وتفسير الكثير من الظواهر العلمية المحيطة بهم والتنبؤ بها.

ج) الثقافة العلمية الإجرائية: وفيه يستطيع الأفراد فهم البيئة المعرفية للعلم، واكتساب المهارات العلمية والتطبيقية التي تمكنهم من اتخاذ القرارات اليومية، وإدراك العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

فالفرد المثقف علمياً ينبغي أن يمتلك العديد من المهارات العلمية ومهارات التفكير اللازمة للقرن الحادي والعشرين، ومن هذه المهارات ما يلي:

- يستخدم مفاهيم علمية ومهارات عملية وقيما في اتخاذ قرارات يومية.
- يفهم العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS).
- يدرك حدود وفوائد العلم والتكنولوجيا في تقدم الرفاهية الإنسانية.
- يعرف المفاهيم والنظريات العلمية الرئيسية، ويكون قادراً على استخدامها.
- يقدّر العلم والتكنولوجيا.
- يميز بين الدليل العلمي والرأي الشخصي.
- يفهم أن توليد المعرفة العلمية يعتمد على عملية الاستقصاء.
- يدرك أصول العلم، ويفهم أن المعرفة ليست نهائية وعرضة للتغيير عند توفر الأدلة.
- يمتلك نظرة غنية عن العالم كنتيجة للتربية العلمية.
- يفهم تطبيقات التكنولوجيا والقرارات الناتجة عنها.
- أن تكون لهذه التكنولوجيا وظيفة في حياة الأفراد بالمجتمع.

إن الثقافة العلمية ضرورة ملحة لتحقيق حاجات المجتمع والأفراد، كما أنها عملية تنبع من رغبة الإنسان في تحسين ما لديه للوصول إلى طرق أفضل لإشباع حاجاته. وبالتالي فلابد من وجود وعي حقيقي لدى الأفراد بأهمية التكنولوجيا في حياتهم، وآثارها الإيجابية في ترسيخ المعرفة العلمية، وتنمية المجتمع.

إن الثقافة العلمية ضرورة ملحة لتنمية الإنسان والارتقاء بالمجتمع بالقرن الحادي والعشرين، ومما لا شك فيه يسهم ذلك في إعداد جيل مثقف علمياً وقادر على التفاعل مع قضايا العصر واتخاذ القرارات المناسبة للتفاعل مع الظواهر الطبيعية والعلمية بالمجتمع، فلابد من مراعاة أبعاد الثقافة العلمية في تصميم وتطوير مختلف المناهج بالمؤسسات التعليمية.

لقاء - خالد بن درويش المجيني

ظهرت أهمية الوثائق والمحفوظات كمورد أساسي لا تقل أهميته عن الموارد البشرية لأنها تساعد في عملية اتخاذ القرارات التي ترتبط مباشرة بالحياة اليومية. والاهتمام بخلق نظام للوثائق والمحفوظات أمر ضروري لكافة قطاعات المجتمع، حيث يمكن الجهات من تنظيم الوثائق جارية الاستعمال وسرعة الوصول إليها وكذلك سهولة استرجاعها وتحقيق الحفظ السليم للوثائق وأمنها وضمان الحفاظ على مصادر حقوق الأشخاص والمجموعات، كما يساعد في إجراء عملية التقييم والرقابة والتخطيط والاستشراف، فضلاً عن الانتقاء المنظم للوثائق الصالحة لذاكرة المجتمع والبحث العلمي، في هذا اللقاء نستعرض مع منذر بن منصور الوهيبي مدير دائرة الوثائق بوزارة التعليم العالي تطور العمل في جوانب الأرشفة.

تأهيل العاملين زاوية أساسية لنجاح الأرشفة

منذر الوهيبي: قديما العمل الأرشيفي أقرب إلى مخزن حفظ والصياغة الجديدة للوثائق والأرشفة سيضعها في الإطار الصحيح

بداية يرتبط الحديث عن الأرشيف والعمل به بذهنية الهامشي المهمل، وتندرا العلم به أمر عقابي ما تعليقكم حول ذلك؟

يجب أن نعي إن الأرشيف من الأجزاء المهمة بالعمل قديما وحديثا، ولكن أفهم أن تواضع الأعمال القيمة التي تنتجها الجهات المعنية بالأرشيف في مؤسسات ما وفي فترات ما أيضا خصوصا عربيا اتسمت بالروتينية وعدم الأهمية وأصبح العمل الأرشيفي أقرب إلى مخازن حفظ تملؤها الأتربة وموجودات متهرئة، وإذا وددت أن تتخلص من مادة ما فوجهها للأرشيف، هذا للأسف ما عزز هذه الذهنية، وأرى أن الصياغة الجديدة للوثائق والأرشفة والعمل المأمول منها سيضعها في الإطار الصحيح.

هل توضح الفرق بين وضع الوثائق والمحفوظات قبل صدور المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٦٠) بإصدار قانون الوثائق والمحفوظات وبعدها ؟

في الحقيقة قبل صدور القانون لم يكن لدى وزارة التعليم العالي ومثلها عدد من المؤسسات الحكومية النظم والأساليب والقوى العاملة المؤهلة علمياً لإدارة الوثائق واستغلالها والتي كانت تشكل عبئاً على الإدارات المنشئة لها ومصالح إدارة الوثائق مما يصعب التحكم الجيد في مسار إنشاء الوثائق وتداولها وكذلك المصير الذي تؤول إليه، كما أنه يتعذر انتقاء الوثائق الجديرة بالحفظ إذ لا توجد جهة بالوزارة مكلفة بهذه المهمة، إلا أنه بعد صدور المرسوم السلطاني الذي بموجبه اقتضى إنشاء هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، وإنشاء دوائر أو أقسام تتولى إدارة الوثائق بكل وحدة حكومية وبكل جهة ينطبق عليها قانون الوثائق والمحفوظات.

كيف تحركت وزارة التعليم العالي إزاء إنشاء دائرة الوثائق؟

على ضوء التعميمين الصادرين من وزارة الخدمة المدنية رقم (٢٠٠٨/١٠) ورقم (٢٠٠٩/١) بشأن تنظيم دوائر الوثائق وأقسام البريد والوثائق بالوحدات الحكومية، صدر القرار الوزاري رقم (٢٠٠٩/٨٠) بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٢٩م بإنشاء دائرة الوثائق وإجراء بعض التعديلات على تقسيمات الهيكل

منذر الوهيبي

التنظيمي بالوزارة، حيث تشمل الدائرة ثلاثة أقسام وهي (قسم البريد، قسم تنظيم الوثائق، قسم الحفظ)

وتقوم الوزارة حالياً من خلال اللجنة المشكلة برئاسة سعادة الدكتور وكيل الوزارة وعضوية مديري العموم بوضع الإطار العام لمراحل تنفيذ خطة عمل منهجية لإعداد نظام إدارة الوثائق حسب الجدول الزمني المعد بشأنها، كذلك تم تشكيل فريق عمل من مختلف التقسيمات الإدارية بالوزارة لإجراء كشف شامل لأنواع الوثائق والملفات المتداولة بتقسيمات الوزارة وإعداد الفهارس والأدلة لها، حيث من المتوقع إنهاء هذه المرحلة في نهاية شهر يوليو٢٠١٠م حسب الجدول الزمني المحدد من قبل هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية.

ماذا بخصوص إعداد الكادر البشري لهذا العمل الذي يعد جديدا شكلا ومضمونا؟

لقد تم اعتماد برنامج إدارة الوثائق والمحفوظات المطروح في المعهد الأعلى للتوثيق بجامعة منوبه بالجمهورية التونسية الشقيقة وذلك بالتنسيق مع هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية وعلى ضوئه تم ابتعاث عدد من الطلبة خريجي شهادة الدبلوم العام للحصول على مؤهل البكالوريوس في مجال الوثائق والمحفوظات من الجامعة نفسها في تونس.

ونظرا لعدم وجود الكوادر البشرية المؤهلة في مجال الوثائق في مختلف المؤسسات الحكومية فقد حرصت الوزارة والهيئة على تأهيل العاملين في مجال الوثائق في مختلف المؤسسات الحكومية، حيث تم التنسيق مع المعنيين في جامعة منوبه بتونس ليتم تدريس برنامج إدارة الوثائق والمحفوظات في كلية الشرق الأوسط لتقنية المعلومات داخل السلطنة وذلك للحصول على مؤهل الدبلوم، على ضوء ذلك تم إيفاد عدد من الموظفين من مختلف المؤسسات الحكومية للدراسة في الكلية خلال العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م.

وبالنسبة للوزارة فقد تم تأهيل عدد ثلاثة موظفين من الوزارة في مجال الوثائق في كلية الشرق الأوسط لتقنية المعلومات خلال العامين الجامعيين ٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠٠٨/٢٠٠٩ وذلك للعمل في دائرة الوثائق، كما تم ترشيح عدد اثنين من الموظفين للدراسة في الكلية آنفة الذكر للحصول على مؤهل الدبلوم في مجال الوثائق خلال العام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠م ومن المتوقع تخرجهم خلال العام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١م.

ما التحديات التي تواجهها التقسيمات الإدارية بالوزارة في عملية الحفظ واسترجاع الوثائق ؟

نظرا لعدم وجود نظام لإدارة الوثائق والمحفوظات إلكترونياً فإن الصعوبات تتمثل في غياب آلية حصر وحفظ وتصنيف وفهرسة الوثائق وتوفير عملية بحث دقيقة فيها، ومن أبرز المصاعب التي تعاني منها التقسيمات الإدارية بالوزارة ما يلي: فقدان بعض أو جميع المستندات والوثائق المهمة، إهدار الكثير من الوقت والجهد بحثاً عن معلومات مهمة، صعوبة حصر وتصنيف المستندات المطلوبة، تشتت الوثائق والمستندات، صعوبة الوصول إلى المستند المطلوب بسرعة، غياب آلية التوثيق والقيد للعمليات والتعديلات التي تتم على الوثائق والمستندات، صلاحيات وصول مفتوحة وغير منضبطة، انخفاض مستوى الأمان والحماية على المعلومات .

وهل سيقدم النظام الجديد حلولا؟

يمكن تحصيل جملة من الفوائد المهمة من خلال استخدام نظام إدارة وأرشفة الوثائق في العمل، أبرزها الحد من إهدار الوقت والجهد في عمليات البحث عن الوثائق وتنظيمها، الحد من فقدان الملفات وتشتتها، الربط بين العاملين وتحقيق التكامل الوظيفي بين مختلف القطاعات والأقسام والأعمال، توفير أدوات اتصال آلية ومتقدمة، توفير آلية تصنيف وتبويب تسلسلي بسيط ومرن للملفات والوثائق، توفير أداة بحث متقدمة في الوثائق والمستندات تعطي نتائج دقيقة وسريعة، سرعة الوصول إلى البيانات والمعلومات.، تعزيز مستوى الأمان والحماية على المعلومات، ضبط صلاحيات الوصول إلى الوثائق والمستندات للموظفين، توفير آلية للتوثيق وقيد العمليات التي تجري على الوثائق والمستندات آلياً بكافة تفاصيلها، استخراج التقارير التفصيلية عن المدخلات وعن أداء العاملين.

كما أن قيام الوزارة وغيرها من المؤسسات الحكومية الأخرى بتطبيق نظام إدارة الوثاق إلكترونياً فإن ذلك يتماشى مع توجه الدولة إلى نظام الحكومة الإلكترونية.

الكليات التطبيقية وخدمة سوق العمل» (١-٢)

تحقيق - سهام السعيدية - كلية العلوم التطبيقية بالرستاق

كان يوم ٤ /٧/ ٢٠٠٧ بمثابة نقلة نوعية أحدثت تغييرا واضحا في مجرى سير العملية التعليمية بكليات التربية الست التابعة لوزارة التعليم العالي. حيث صدر في ذلك اليوم المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٦٢ والذي نظم عملية تحويل كليات التربية إلى كليات علوم تطبيقية. كان هذا التحويل نابعا من حرص السلطنة على توفير مخرجات ذات كفاءة أكاديمية ومهنية ترفد متطلبات التنمية الشاملة وتنافس مثيلاتها من الدول في السوق المحلي والإقليمي والعالمي. ما علاقة التخصصات التطبيقية بسوق العمل؟؟ وهل هذه البرامج التخصصية مطابقة للمعايير العالمية في التنفيذ؟؟ وهل يمكن تحديثها مستقبلا لتتلاءم مع متطلبات السوق؟؟ ماذا استفاد الطلبة والطالبات من هذا التخصص وكيف طبقوا ما استفادوه في حياتهم المهنية؟؟ كيف تخدم تخصصاتهم سوق العمل وما المجالات المتاحة للعمل في السوق مستقبلا لهؤلاء الخريجين؟؟ ما المقترحات التي يطرحها طلبة وطالبات الكليات التطبيقية والتي من شأنها أن تزيد من كفاءة وقدرة الطالب قبل انخراطه في سوق العمل؟؟؟ كل هذه الأسئلة تحتاج لأجوبة سوف نتطرق إليها ونناقشها في السطور التالية...

أولا: علاقة التخصصات التطبيقية بسوق العمل...

تسعى هذه التخصصات المطروحة إلى تأهيل الكوادر العمانية لمواكبة مستجدات العصر وتلبية متطلبات التنمية الشاملة في سوق العمل. فالتخصصات الجديدة سوف تفتح للشباب العماني آفاقا مستقبلية أوسع، حيث إنها ستتيح لهم الفرصة للإعداد الأكاديمي والمهاري والمهني للإسهام في دفع مسيرة التنمية الشاملة بالسلطنة في مختلف القطاعات النامية باطراد ومنها قطاعات تقنية المعلومات والحاسب الآلي، والسياحة، والتجارة الحرة، والإدارة.

وفي الندوة الوطنية التي نظمتها وزارة التعليم العالي تحت عنوان (مخرجات التخصصات التربوية وفرص العمل) قال معالي محمد بن علي بن ناصر العلوي وزير الشؤون القانونية: إننا جميعا مدعوون من منطلق الوضع القائم الذي نسعى إلى علاجه - إلى تحمل المسؤولية التي تقتضي، من ناحية، توجيه أبنائنا وبناتنا لاختيار التخصصات التي توفر لهم أعمالا مناسبة في المستقبل، كما تحتم، من ناحية أخرى، حثهم على تقبل فرص العمل المتاحة وتطوير مهاراتهم من خلالها، إلى جانب الإقبال على مبادرات العمل الحر التي حرصت الدولة، دائما، على تشجيعها وتطويرها وتوفير وسائل تنميتها ودعمها وعلى شباب هذا الوطن الغالي، من الجنسين، تحمل واجبهم الوطني وبذل مزيد من الجد والإخلاص في أداء مهامهم.

وسوف تكون برامج الكليات من المرونة بحيث تستوعب تخصصات جديدة تخدم القطاعات التي ستشهد نموا في المستقبل القريب. وتقول معالي الدكتورة راوية البوسعيدية وزيرة التعليم العالي في الندوة الوطنية (مخرجات التخصصات التربوية وفرص العمل): تطرح برامج جديدة قادرة على مواكبة التغيرات المتسارعة في كثير من قطاعات الإنتاج.كما أكدت على أهمية تشجيع إنتاج، وتجويد ثقافة العمل الحر بالسلطنة، ضمن التوجهات المباشرة لربط المعرفة بالمستقبل من خلال طرح برامج جديدة، قادرة على مواكبة التغيرات في كثير من قطاعات الإنتاج المجتمعي.

ويمكن للخريجين الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في إحدى الجامعات العالمية المرموقة إذا حققوا متطلبات القبول في تلك الجامعات، وذلك كله من أجل متابعة المشوار والتوسع في التخصص والرقي بالدولة.

كما التقينا بالدكتور باسم الشمري رئيس قسم اللغة الانجليزية وآدابها بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق، حيث قال: لهذا التحويل أهمية كبيرة في الجانبين الاقتصادي والأكاديمي، فبعد تلبية حاجات المدارس من المعلمين في كافة التخصصات، ارتأى المخططون تحويل هذه الكليات لكليات العلوم التطبيقية وذلك للاستفادة من الموارد والكوادر الموجودة في هذه الكليات لتبدأ مهمة جديدة تسهم في تنمية الاقتصاد العماني. فهذه التخصصات وطبيعة الاقتصاد العالمي بدأت بالاعتماد على الاتصالات والجهد المعرفي وليس على جهد الحكومات والقوى العاملة البشرية مما يسهم في تدريب العديد من الشباب العمانيين للقيام بوظائف وأعمال تساهم في دفع الاقتصاد العماني وتوفير مستلزمات التنمية المستدامة. وكان لنا لقاء آخر مع رحمة بنت سعيد البوصافية أكاديمية بقسم اللغة الانجليزية وآدابها ورئيسة وحدة برنامج اللغة الانجليزية للتخصصات التطبيقية حيث تقول: إن التخصصات والبرامج التطبيقية المطروحة حاليا في الكليات التطبيقية تواكب احتياجات السوق الحالية. فتخصصات مثل الاتصال وإدارة الأعمال والتصميم والهندسة وتقنية المعلومات

رحمة البوصافية

يزداد الطلب عليها يوما بعد يوم. لذلك أتت هذه التخصصات والبرامج كضرورة ملحة لتتماشى مع تغيرات السوق. أما فيما يخص أنه كيف تخدم هذه التخصصات سوق العمل في السلطنة فإنه بتزايد الشركات ومؤسسات القطاع الخاص والتشجيع المستمر على التعمين فكان لابد من تأهيل وإعداد الكوادر العمانية المؤهلة لشغل هذه الوظائف وسد حاجة السوق من هذه الوظائف.

البرامج المطروحة وإمكانية تحديثها مستقبلا...

ومما هو جدير بالذكر أنه تم تطوير البرامج التي تقدمها كليات العلوم التطبيقية بالتعاون مع أعرق الجامعات النيوزيلندية، وذلك لضمان مطابقتها للمعايير العالمية في التنفيذ والتحديث مثل تطبيق نظم التعلم الالكتروني.وهذه

أيوب النافعي

البرامج تشمل أربعة برامج رئيسة وهي: دراسات الاتصال (communic-tion studies)، في التخصصات التالية: الاتصال الدولي، إدارة الإعلام، الإعلام الرقمي، الصحافة، العلاقات العامة. وتقنية المعلومات (info-mation technology)، في التخصصات التالية: تطوير البرمجيات، الشبكات، أمن تقنية المعلومات. وإدارة الأعمال الدولية (international business administration)، في التخصصات التالية: إدارة الأعمال الدولية، إدارة السياحة. والتصميم (design)، في التخصصات التالية: التصميم الرقمي، التصميم الجرافيكي.

والجدير بالإشارة أن نظام كليات العلوم التطبيقية الجديد يسمح بإضافة تخصصات جديدة وفقا لمتطلبات سوق العمل، والجدير بالذكر أيضا أن المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية في صدد طرح برامج تطرح لأول مرة في المؤسسات العمانية، وتجري دراستها الآن كمقترحات.

ويمنح خريج كليات العلوم التطبيقية شهادة معتمدة من وزارة التعليم العالي تمكنه من الالتحاق بأي وظيفة تناسب تخصصه وتلائم شهادته. كما أنه يمكن تحديث وتطوير هذه البرامج مستقبلا لتتلاءم مع متطلبات السوق العالمي ومجريات الأحداث.

والتقينا بالطالب عبيد بن زايد الرواحي طالب تخصص اتصال دولي بكلية العلوم التطبيقية بصلالة عن طرح هذه التخصصات الجديدة يقول: تحويل كليات التربية التي كانت تقوم بدورها، بتخريج المعلمين والمعلمات إلى كليات علوم تطبيقية والتي تعنى بالعلوم الإدارية إنها فكرة إيجابية ومدروسة بشكل جيد من لدن الحكومة متمثلة في وزارة التعليم العالي، ذلك لأن التخصصات الجديدة المطروحة في النظام الجديدة إنما هي ثمرة دراسة دقيقة لمتطلبات سوق العمل حتى يسهم بشكل فعال في عملية التنمية المستدامة.

الاستفادة من التخصصات المطروحة..

التقينا بمجموعة من الطلبة والطالبات من كليات العلوم التطبيقية بالسلطنة لنتعرف على آرائهم ومدى استفادتهم بعد دراستهم لهذه التخصصات التطبيقية المطروحة.

بداية التقينا بموزة بنت عبدالله الرواحية طالبة بكلية العلوم التطبيقية بصور تخصص صحافة حيث تقول: حبي وشغفي لمهنة الصحافة دفعني لاختيار التخصص ناهيك عن كونها السلطة الرابعة.إذ تعد مرآة المجتمع وبها يقاس مدى تقدم الأمم وتخلفها. وتضيف: خدمني هذا التخصص

من عدة نواح، منها تعلمي الكتابة الصحفية بالإنجليزية وإجراء المقابلات وفن الحوار والاطلاع على الصحافة العالمية ودراسة مراحل تطورها.كما قامت موزة الرواحية بتصميم جريدة ذات جودة عالية (sur post) وقد سبق وأن قرأنا عنها في جريدة الشبيبة.

كما التقينا بأمل بنت حميد الخوالدية طالبة بكلية العلوم التطبيقية بصحار- تخصص إعلام رقمي. حيث تقول: الإعلام الرقمي هو نوع من الإعلام المتقدم الذي يستخدم طريقة مختلفة عن الإعلام الحالي. وهو تخصص جديد يشير إلى رغبة الإعلام في التطور. كما أنه يوافق ميولي في مجال التصميم. وبحكم تخصصي فأنا أتعامل مع عدة برامج قمت بتعلمها وطورت مهاراتي عن طريق استعمالها. تضمنت برامج للإنتاج والوسائط المتعددة والتصميم والتصميم ثلاثي الأبعاد.حيث إنني على إلمام بجميع هذه البرامج الحاسوبية وهي (Flash Adobe Premire- -CS٣ ٣D -Photoshop-Maya Album-Ulead Video St - dio- Movie Maker- M - crosoft Office)) كما تعلمت كيفية إنتاج الأفلام من تخصصي حاليا والتصميم عند دراستي له كتخصص فرعي في السنة الثالثة. ومن المؤكد أنني لو أنني انخرطت في مجال التربية لما أدركت أهمية هذه البرامج ولن أجد الوقت لتعلمها والتفنن فيها كالآن.!! وتوافقها الرأي الطالبة أسماء المعمرية من كلية العلوم التطبيقية بصحار- تخصص تقنية معلومات قائلة: ما تعلمته كان تعلم ذاتي عن كيفية استخدام الحاسب والبرامج وأخلاقيات استخدام الحاسوب. وفي لقاء مع الطالب هلال بن حمد المعولي تخصص تصميم من تطبيقية صلالة، أعرب عن رضاه عما تعلمه من هذا التخصص حيث يقول: إن هذا التخصص يخدم سوق العمل وقد تعلمت منه كيفية التعامل مع الآخرين، في إطار العمل وخارجه. وتضيف زكية بنت خليفة الجابرية طالبة بكلية العلوم التطبيقية بصور –تخصص علاقات عامة: تعلمت الكثير من المهارات والسلوكيات في كيفية تكوين علاقات مع الآخرين سواء كان الطرف الآخر مديرا أو زميلا في العمل أو زبوناً. من وجهة نظر أخرى هذا التخصص حسن وطور الكثير من سلوكياتنا في التعامل الناجح مع الآخرين سواء كان داخل أو خارج إطار العمل والدراسة. أما الطالب عبيد الرواحي فقال: إن تخصص الاتصال الدولي يصقل مهارات الاتصال البشري من خلال ما يقدمه للطالب من معلومات قيمة عن أطباع الناس وخصائصهم وكيفية التعامل معهم بشكل إيجابي، وبالتالي استنفار الطاقات الذهنية والبدنية المكنونة بداخلهم.

خدمة التخصصات لسوق العمل...

ومما لا شك فيه، أن هذا التخصص يخدم سوق العمل، حيث إن الهدف الأساسي من إيجاد هذه التخصصات، هو تلبية حاجات السوق من الوظائف بشتى أنواعها. فلم توضع هذه البرامج عبثا، وإنما بعد دراسة، وتخطيط، ووفق خطة يتم تطبيقها وتحديثها باستمرار. ودعونا لا ننسى أن هذه البرامج جديدة، وتطرح لأول مرة، ويتم تدريسها في هذه الكليات التطبيقية بعد تحويل كليات التربية، وأنه يتم تقييمها، وإحداث تغييرات إن لزم، حسب مجرى سير العملية التعليمة، ووفق ما يتناسب مع الطالب، ويخدمه، فهو المحور الأساسي للعملية التعليمية. حيث يقول د.باسم الشمري: نقوم في القسم بتدريس طلاب السنة التأسيسية المهارات العامة في اللغة الإنجليزية، ويتبعها تدريس اللغة الإنجليزية التخصصية في السنتين الأولى والثانية في التخصص. كما إن سوق العمل العمانية الآن بحاجة إلى استيعاب خريجي التخصصات التطبيقية التي يحتلها حاليا غير العمانيين، لذلك فإن نظرة سريعة لسوق العمل وكما حددتها منظمة التجارة العالمية تكشف بأن هناك مواقع وظيفية كثيرة لإدارة الأعمال والاتصالات وتقنية المعلومات وما شابه. وهذه كلها قائمة على أساس الاستفادة الأمثل من التكنولوجيا فهي الآن الوقود المحرك للاقتصاد. أما وقود التكنولوجيا فهو الشباب الجامعي المدرب وفق معايير ضمان الجودة العالمية والتي بدأت وزارتنا بتطبيقها في هذه الأقسام التخصصية.

وتضيف الطالبة أمل الخوالدية: هذا المجال فتح بابا للكوادر العمانية للعمل في مجال الإنتاج السينمائي والتواصل بالوسائط المتعددة – وهي إحدى طرق الاتصال التي تدرس في هذا التخصص وتعتمد على نقل الرسالة للمتلقي باستخدام كافة طرق الاتصال كالصوت والصورة والنص ويعتبر الإنتاج السينمائي أحد أهم المجالات المطلوبة حاليا لمواكبة عصر التقدم والتكنولوجيا الرقمية في سوق العمل. كما يساعد على زيادة نسبة التعمين، والاستفادة من الكوادر العمانية الشابة بدلا من الحاجة المستمرة لجلب الوافدين والتعاقد معهم بحجة عدم توفر الكوادر المناسبة للوظيفة. كما التقينا بالطالب أيوب النافعي تخصص تقنية معلومات من تطبيقية صور وقال: تعرفت على كل ما يخص الحاسب الآلي، وهذا يفيد سوق العمل في توفير قوى عاملة وطنية في مجال الحاسب الآلي في شركات الاتصالات والقطاعات الحكومية والخاصة. وتضيف الطالبة نادية بنت فريش السيابية من كلية العلوم التطبيقية بصور- تخصص اتصال دولي: هذا التخصص يطرح لأول مرة في كليات السلطنة سواء الخاصة أو الحكومية لذلك سوف تكون لنا فرص عمل متاحة مستقبلا في سوق العمل. فتخصصي يساهم في تكوين صلات، وعلاقات وثيقة مع الدول المجاورة عربية كانت أم أجنبية، فالعلاقات التجارية تأتي في المرتبة الأولى، وبإمكاننا تطبيق ما ندرسه حاليا على مجريات السوق المحلي، أو الدولي. وتؤيدها في الرأي الطالبة رقية بنت حمد الجهورية من كلية عبري- تخصص إدارة أعمال دولية: شخصياً أحب عالم الأعمال، وهو تخصص جديد سعدت بالانضمام إليه. وبرأيي تحويل كليات التربية لعلوم تطبيقية هي فكرة صائبة ؛ بسبب فائض مخرجات التربية، والحاجة إلى تخصصات جديدة ذات كفاءة عالية تخدم سوق العمل. فتخصصي ساعدني على معرفة سوق العمل، وجميع ما يتعلق به ومن شأنه أن يفيدني مستقبلا لأكون فردا منتجا في سوق العمل والمجتمع بأكمله.

هرائد

ليس أكثر من موضوعين

محمد الراشدي

الموضوع الأول:

في أغلب الجهات يحق لكل موظف جهاز كمبيوتر يستخدمه لأجل مصلحة العمل، وما أن يباشر عمله الموظف في مكان ما إلا ويجد جهاز الحاسب الآلي جاثما على طاولة مكتبه مع مجموعة من المواد المكتبية الأخرى وكل ذلك سيكون عهدة عنده ويتم التوقيع عليه بالاستلام بالإضافة إلى بعض الإجراءات الروتينية الأخرى، وغالبا ما يقترن الكمبيوتر بعدة قرائن كالطابعة والماسح الضوئي وغيرهما.

وبمجرد ما أن يستلم الموظف هذه العهدة إلا وتبدأ علاقته بالكمبيوتر، وطبيعيٌ أن لا يكون لصاحبه أدنى حق للتملك، وبمرور الأيام على اقتناء هذه الآلة الساحرة ويتم استخدامها في شتى الأغراض نجد بعض ممن يحبون التملك ينسى أو يتناسى أن الأجهزة ليست حقا واجبا توفره الوزارة أو الشركة ليمتلكه الموظف، بل ويظن أنها صارت ملكه ليس في احتكار الاستخدام وحسب وإنما في عدم السماح لأي أحد أن يستخدم جهازه حتى ولو توقف ذلك على عمل مهم في صميم عمل المؤسسة، ومما يزيد المسألة تعقيدا عدم إعطاء الرقم السري لزملائه العاملين معه في كل الأحوال حتى عند خروجه في العطلات الخاصة - على الرغم من بساطة معرفته عن طريق قسم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات- غير عابئاً بما يترتب على ذلك من كثير العواقب السيئة فما تأخير المعاملات والمراسلات وتأخير البت في المواضيع العاجلة وتأجيلها لحين مباشرة عمل الموظف المسؤول إلا ثمرة لهذه اللامبالاة وقلة الاكتراث، وعلاوة على ذلك كله- وهو الأهم- إدخال من لا علاقة لهم بهذه المشكلة من المراجعين وأولي المصالح في مأزق التأخير ولا أريد أن أذكر جميع العوامل المترتبة على ذلك إذ لا يمكن أن يتكهن أي شخص كيفية استعداد المراجع لمتابعة طلباته بداية من تركه جميع الأعمال عندما يغلق عليها باب المنزل والتكاليف المالية التي سترافقه في سيارته مروراً بالأماني والأحلام التي سوف تتلاشى بعد حين.

الموضوع الثاني :

معروف لدى الجميع أنه من العوامل المهمة في مجال التعاون بين الموظفين هو أن ينوب أحدهم عن الآخر في حالات غيابه، ومن الأمثلة على ذلك إنهاء جميع المعاملات المعلّقة علاوة على عدم التهاون في استحداث معاملات جديدة، ولا يجب أن يتحجج أن الموظف المختص غير موجود في حال ورود استفسار عن أمر لا يعنيه بصفة مباشرة، حيث أن هذا أصبح شبه اعتيادي في بعض المؤسسات الخدمية، مما يصيب الإحباط لصاحب العلاقة وفقدان الثقة.

ومما لا يستحبب أيضاً أن تكون ردة فعل الموظف السلبية الناتجة من معاملة المسؤولين أو المؤسسة نفسها لتكون سببا في إساءة التعامل مع المراجعين الذين (لا ناقة لهم ولا بعير) فيما يجري بين الموظف والآخرين، وفي الوقت نفسه ليس لدى المراجع أدنى حيلة في الوقوف بجانبه لكي يحظى بردة فعل إيجابية وينال من فضله ما يرجو؛ إلا تقديم عبارات الشكر والمواساة مصحوبة بالاستعطاف الشديد وكأن ذلك الموظف سوف يتفضل عليه من نفقته الخاصة وبامتنان شديد كأنه سوف يساعده من خالص جهوده، ليشعر المراجع بعدها بأنه قد رُضيَ وتمّ إنجاز معاملته من كرم الموظف وطيبته، ويفكر بأنه دائن لديه ويجب أن يقوم برد ذلك المعروف متى وكيفما استطاع.

د. محمد الحبسي: الجمعية العمانية للمسرح تدعم وتشجع المهرجانات المسرحية الجامعية

حاوره: موسى بن جعفر آل رحمة

في ظل إقامة عدد من المهرجانات المسرحية الجامعية في الوقت الحالي التي تنظمها مؤسسات التعليم العالي، والتي يشارك فيها عدد كبير من طلبة الجامعات والكليات، حيث يعتبر الحرم الجامعي أهم تربة خصبه تنمو عليها المواهب الطلابية المسرحية، وبروز جيل صاعد من المواهب المسرحية الجامعية ذات أفكار جديدة في عالم المسرح يواصل مسيرة ما بنته الأجيال السابقة، هنا استوقفنا دور الجمعية العمانية للمسرح من خلال دعم وتشجيع إقامة المهرجانات المسرحية الجامعية، كما تقوم بعمل الكثير من الحلقات الفنية في مجال المسرح في مختلف المؤسسات التعليمية، قربتنا أكثر من الجمعية لنلتقي برئيس الجمعية العمانية للمسرح الدكتور محمد الحبسي وهو الداعم والساهر على التطوير والارتقاء بالمسرح العماني ليحدثنا عن دور الجمعية العمانية للمسرح أثناء إقامة مثل هذه المهرجانات المسرحية الجامعية.

د.محمد الحبسي

الدكتور محمد الحبسي.. ما أهمية إقامة مثل هذه المهرجانات المسرحية الجامعية في السلطنة ؟

أهمية إقامة مثل هذه المهرجانات تعتبر من الروافد المهمة والفاعلة للمسرح العماني عامة وذلك من خلال تنويع الثقافة المسرحية واكتشاف العديد من الكوادر المسرحية والتي من شأنها أن تساهم في إثراء الساحة المسرحية بالعديد من الانجازات في مختلف المجالات، كما تعتبر المهرجانات المسرحية الجامعية واحدة من المنافذ الهامة لتوطيد هذه العلاقة بين المسرح وجمهوره على اختلاف

ثقافاتهم ومداركهم، بجانب كونها تظاهرة فنية وأدبية وثقافية، بل وعلامة بارزة في الحركة الثقافية للبلدان المنظمة لمثل هذه المهرجانات، كما أنها تشكل فرصة مهمة في الاطلاع على تجارب الآخرين، وبما أن المهرجانات المسرحية وسيلة لتبادل الخبرات المسرحية ومناقشه هموم ومشاكل مسرحية نحن في حاجة إلى معرفه حلولها للارتقاء بمسارحنا والعمل على تطويرها.

ما الدور الذي تقوم به الجمعية العمانية للمسرح خلال هذه المهرجانات المسرحية الجامعية ؟

دور الجمعية العمانية للمسرح أثناء إقامة هذه المهرجانات المسرحية الجامعية يبرز من خلال الدعم والتشجيع لهذه المهرجانات ويتجسد ذلك من خلال تقديم العون لمؤسسات التعليم العالي ورعاية بعض هذه المهرجانات وتزويد هذه المهرجانات بعدد من المتخصصين الأعضاء في الجمعية في لجان التحكيم والنقد، كما يتم عمل حلقات عمل فنية في مجال المسرح في مؤسسات التعليم العالي التي تساعد على تطوير هذه المواهب المسرحية والارتقاء بالمسرح الجامعي، بالإضافة أننا نخطط لعمل مهرجان مسرحي جامعي على مستوى كبير يشمل جميع مؤسسات التعليم العالي في السلطنة بتنظيم من الجمعية العمانية للمسرح وذلك لأهمية هذه المهرجانات..

هل تساعد هذه المهرجانات المسرحية الجامعية في تطوير المسرح العماني ؟

استطاعت هذه المهرجانات أن تبرز العديد من الأسماء في التأليف والإخراج والتمثيل ومختلف الجوانب الفنية التي ساعدت على تطوير المسرح العماني، والدليل على ذلك التحاق عدد من طلبة الجامعات والكليات بالجمعية وتقديم ما هو جديد للمسرح، ومشاركة عدد من المسرحيات الجامعية في المهرجانات الكبرى، كما أن هذه المهرجانات المسرحية الجامعية تساهم في إثراء وتفعيل الدور المسرحي بين الأشكال الثقافية والفنية الأخرى، فالمهرجانات المسرحية تسعى لرفع مستوى الإنتاج المسرحي وتشجع التجارب الأولى أو قليلة الخبرة في الميدان المسرحي، بجانب دعم التجارب المسرحية الراقية أو الطليعية ولتشكل في النهاية مختبرا مسرحيا يستفيد منه الجميع وفي مقدمتهم محبو المسرح وعشاقه، كما أن هذه المهرجانات تسهم في تهيئه المناخ الفني الخاص لإبداع الفنان المسرحي..

هل حققت المهرجانات المسرحية الجامعية أهدافها التي تطمح لها ؟

أستطيع أن أقول بأن هذه المهرجانات بدأت بتحقيق أهدافها من خلال الدور الذي تقوم به في دعم الحركة المسرحي في السلطنة بجانب إبرازها لمجموعة من الأسماء والتي أصبح لها الدور الفاعل والبارز محليا وخارجيا، كما أنها ساعدت على بناء جيل صاعد قادر على مواصلة المشوار والتألق في عالم المسرح..

ما المقترحات والأفكار التي تساعد على الارتقاء بالمسرح الجامعي ؟

يجب الاستمرارية في تنظيم مثل هذه المهرجانات المسرحية الجامعية بشكل سنوي، وتوثيق هذه المهرجانات بطريقة تساهم في اختيار الأفضل منها وإمكانية بثه تلفزيونيا، ومشاركة الأعمال المتميزة في المهرجانات الخارجية للمسرح الجامعي، ودعم هذه التجارب ماديا ومعنويا، وتنظيم المسابقات المسرحية في مختلف المجالات وخاصة التأليف المسرحي..

وجهة نظر

التقييم الذاتي .. الإطار والمبادئ «١-٢»

د.علي رشيد الحَسناوي

بعد أن استطردنا في حلقاتنا السابقة في بالحديث عن المفاهيم والجوانب النظرية لعملية ضمان الجودة وصولاً إلى قولنا بوجوب قيام المؤسسة بوضع الخطط الإجرائية التفصيلية المواكبة لخطتها الاستراتيجية، نصل إلى مرحلة جديدة تشكل علامة فارقة على هذا الطريق. وفي هذه المرحلة تجد المؤسسة نفسها – وقبل خضوعها للمراجعة الخارجية التي تجريها هيئات ضمان الجودة (Quality Assurance Agencies)- بحاجة ماسة لتغذية راجعة (Feedback) تتسم بأقصى قدر ممكن من الموضوعية (Objectivity) والمصداقية (Validity) للتحقق الذاتي من فاعلية أنشطتها المختلفة وإلى تقييم شامل ومتكامل لنشاطها المؤسسي والأكاديمي وعلى كافة المستويات بعد فترة معينة من شروعها بتنفيذ خططها الإجرائية . وبعبارة أخرى، ستجد المؤسسة نفسها بحاجة لأن تقوم هي بنفسها بمراجعة أدائها المؤسسي بكل ما تنطوي عليه هذه العملية من تشخيص لمواطن القوة والضعف في هذا الأداء. وهذا ما ندعوه بالتقييم الذّاتي أو الدراسة الذاتية (Self-study) مع الالتفات إلى وجود مسميات متعددة لهذه العملية ولكنها تؤدي ذات المعنى. وقبل المضي في الحديث في تفاصيل هذه العملية البالغة الأهمية وبيان الفوائد الجمَّة التي يمكن أن تعود بها على المؤسسة – إن هي أحسنت القيام بها – نود الإشارة إلى مسألة هامة آثرنا التنويه إليها في هذا الوقت، وهي أن مراجعة المؤسسة التعليمية لأدائها يجب أن لا تقتصر على مرحلة زمنية معينة أو استجابة لظرف خارجي معين تتوقف عنده وتزول بزواله. بل على العكس، لا بد أن تكون هذه العملية سمة ملازمة لكل نشاط تقوم به المؤسسة بغض النظر عن حجم ذلك النشاط ومدته وطبيعته. وبرغم أن ما نعنيه هنا بهذه المراجعة يختلف قليلاً عما نعنيه بموضوع حلقتنا هذه وما سيليها من حلقات تناقش ذات الموضوع، نقول أن هذه السمة هي من سمات المؤسسة التعليمية الحديثة التي تنشد الجودة في خدماتها وأنشطتها وتسعى للتجديد وتحقيق الأفضل مع مرور الزمن مستفيدة من خبراتها المتراكمة وتحليل تلك الخبرات تحليلاً نقدياً وموضوعياً لتجويد نشاطها القادم. ولعلنا لن نغالي إذا قلنا أن على المؤسسة أن تكون في حالة مستديمة من المراجعة المتواصلة التي لا تتوقف عند فعل معين أو نشاط ما دون آخر. وباختصار فإن هذه المراجعة المستديمة ما هي إلا حلقة واحدة من بعض الحلقات المترابطة والمستديمة والتي لا تكاد المؤسسة أن تنتهي من إحداها حتى تعود إليها بعد استكمال الحلقات الأخرى، وهكذا دواليك ما بقيت المؤسسة. فهي أشبه ما تكون بالمسير الدائري ذي المراحل المتعاقبة التي تفضي إحداها إلى الأخرى دون توقف أو انقطاع . والمبدأ الذي يجمع عليه المختصون في هذا المجال هو أن المراجعة المتواصلة هي السبيل الأمثل للتحسين المستمر. ولعل النموذج الرباعي (ADRI Cycle) والمكوَّن من أربع مكونات مترابطة هي الطريقة (Approach) والتنفيذ(Deployment) والمراجعة(Review) والتحسين (Improvement)هو النموذج الأفضل الذي من شأنه أن يساعد القارئ الكريم على فهم أعمق لما نقول. والمخطط التالي يمثل النموذج الذي نعنيه هنا، على أن نفرد فيما بعد حلقة خاصة للحديث مفصلاً عن هذا النموذج في معرض حديثنا عن التقييم الذاتي وذلك للصلة العميقة والمباشرة لهذا النموذج بهذه العملية .